اجـتـنـــاب الـفـضـــــــــول

النصوص :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) النساء 115

الفضول هو اشتغال بما ليس فيه فائدة دينية أو دنيوية.

و هو نوعان:

- **فضول محمود :** و هو أن يشتغل الإنسان بما يعنيه.
- **فضول مذموم :** و هو أن يشتغل الإنسان بأمور لا تعنيه.

فالإنسان يدعو إلى التحلي بمكارم الأخلاق و الآداب الرفيعة,فالمسلم المؤمن يجتنب الفضول و لا يتدخل في أمور لا تعنيه و لا يحشر نفسه في حديث لا يهمه.بل إن ترك الفضول المذموم يزيد في إسلام المرء و إيمانه.

فمن كمال دين المسلم و تمام مروءته أن يجتنب الفضول و الخوض فيما لا يعنيه من أمور الناس.

مظاهر الفضول { أمثلة }	أضرار الفضول
① الكلام في أسرار الناس و خصوصياتهم. **(وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ)** الهمزة 1 ② التصنت على أحاديث الناس بالتجسس عليهم. **(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)** السراء 36 ③ تتبع عورات الناس بالإطلاع على عيوبهم. ④ سؤال الناس في أمور لا تعنيه. **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ)** المائدة 101 ⑤ التدخل في شؤون الغير و التصرف في أمتعتهم بدون إذن.	❶ الوقوع في الإثم و المعصية. ❷ تضييع الوقت فيما لا ينفع. ❸ إيذاء الآخرين. ❹ انتشار العداوة و البغضاء بين الناس. ❺ نفور الناس من الفضول و كراهيتهم له.

ثمرات اجتناب الفضول	علاج ظاهرة الفضول
✪ الفوز برضى الله. ✪ كمال الدين و صفاؤه. ✪ راحة الضمير و طمأنينة البال. ✪ اكتساب محبة الناس و احترامهم. ✪ سلامة المجتمع من العداوات و الأحقاد.	⇐ استحضار خشية الله قبل فعل الفضول. ⇐ الإكثار من ذكر الله [قراءة القرآن-الدعاء-الذكر-الاستغفار-....] ⇐ ممارسة الفضول المحمود { طلب العلم – الإصلاح بين الناس – إماطة الأذى عن الطريق – التطوع في الأعمال الخيرية – المساهمة في حملات التوعية و النظافة و التشجير – البحث و الثقافة – الرياضة – الحضور إلى ندوات أو محاضرات - تقديم نصيحة – تقديم مساعدة للضعفاء و الشيوخ...}

Moutamadris.ma